

لسان العرب

(جَا) الْجَخْوُ سَعَة الْجِلْدِ رَجُلٌ أَجَخَى وامرأةٌ جَخْوَاءُ أَبُو تراب سمعت مدركاً يقول رجل أَجَخَى وَأَجَخَرُ إذا كان قليل لحم الفخذين وفيهما تَخَاذُلٌ من العظام وتَفَاعُجٌ وَجَخَّى الليلُ مالَ فذهب وَجَخَّى الليلُ تَجَخَّيَّةٌ إذا أَدْبَرَ والتَّجَخَّيَّةُ المَيْلُ وَجَخَّتِ النجومُ مالت وعم أَبُو عبيدة به جميع الميل وَجَخَا برجله كَخَجَا حكاهما ابن دريد معاً وَجَخَوْتُ الكُوزَ فَتَجَخَّيْتُ كَبَيْتَهُ فانكَبَ هذه عن ابن الأعرابي ومنه حديث حذيفة حين وصف القلوب فقال وقلبٌ مُرَبَّدٌ كالْكُوزِ مُجَخَّيًّا وَأَمَالَ كَفَّهَ أَي مَائلاً والمُجَخَّيُّ المَائِلُ عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلبَ الذي لا يَعْري خيراً بالكوز المائل الذي لا يثبت فيه شيء لأن الكوز إذا مال انصب ما فيه وَأَنشَدَ أَبُو عبيد كَفَى سَوْءَةً أَن لا تَزَالَ مُجَخَّيًّا إِلَى سَوْءَةٍ وَفُرَاءَ فِي اسْتِكَاءُودُهَا وَيُقَالُ جَخَّيْتُ إِلَى السَّوْءَةِ أَي مَالَ إِلَيْهَا وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا حَنَاهُ الْكِبَرُ قَدْ جَخَّيْتُ وَجَخَّيْتُ الشَّيْخَ انْحَنَى وَقَالَ آخِرُ لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَخَّيَّا وَسَالَ غَرْبُ عَيْنَيْهِ وَلَخَّيَّا وَكَانَ أَكْثَرًا قَاعِدًا وَشَخَّيَّا تَحْتَ رُواقِ الْبَيْتِ يَغْشَى الذُّخَّيَّا وَانْثَنَّتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ فَخَّيًّا وَصَارَ وَمَلُّ الْغَانِيَاتِ أَخَّيًّا وَيُرْوَى لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَّيَّا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَخَّيْتُ فِي سَجُودِهِ أَي خَوَّيْتُ وَمَدَّيْتُ ضَبْعَيْهِ وَتَجَاوَيْتُ عَنْ الْأَرْضِ وَقَدْ جَخَّيْتُ وَجَخَّيْتُ إِذَا خَوَّيْتُ فِي سَجُودِهِ وَهُوَ أَن يَرْفَعَ طَهْرَهُ حَتَّى يُقْلَسَ بَطْنُهُ عَنْ الْأَرْضِ وَيُقَالُ جَخَّيْتُ إِذَا فَتَحَ عَضُدَيْهِ فِي السَّجُودِ وَهُوَ مِثْلُ جَخَّيْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَبُو عَمْرٍو جَخَّيْتُ عَلَى الْمَرْجُومِ وَتَجَخَّيْتُ وَجَحَيْْتُ وَتَجَحَيْتُ وَتَشَذَّيْتُ إِذَا تَبَخَّرَ